

المادة: لغة عربية الشهادة: الثانوية العامة فرعا: العلوم العامة وعلوم الحياة نموذج رقم - ١ - المدة: ساعتان ونصف الساعة	الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها	 المركز التربوي للبحوث والإنماء
--	---	---

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

البحث العلمي العربي بين الواقع والمرتبجى

- ١- يُمثّل المستقبل البُعد الثالث للزمن^١. وهو البُعد الذي تبحث الأمم لنفسها عن موقع فيه. فقد رحل الماضي بأحماله، وها هو الحاضر ينوء بما هو فيه. والمستقبل ليس حلماً يتكفّل بوضع حدوده وملامحه خيالاً كسيح، أو فكرٌ عاجزٌ عن المواكبة، لكنّه لحظةٌ يجب أن تكون حاضرةً في ذهن المستقبل على شكل فكرة واضحة، وهذه الفكرة الواضحة لا يُخرجها إلى النور إلا البحث العلمي، ولكن أنى للبحث العلمي أن يؤدّي دوره في عالمنا العربي في ظلّ واقع مرير؟!
 - ٢- استشراف المستقبل ركيزته فكرة واضحة، تنقلها إرادة البحث العلمي إلى واقع. والأمة التي تفكر في مستقبلها يجب أن تمتلك أدوات الوصول إليه، وهي أدوات لا تُرافق الغيث الآتي من السماء، ولا تنبعث مثل "عش الغراب" من أعماق الأرض، إنّما هي أدوات ينمّ ابتكارها وفقاً لمعطيات واقع الأمة، وانسجاماً مع تطوّعاتها، بحيث يكون المستقبل محور هذه التطوّعات، ويشكّل ضالة الباحثين الذين يمتلكون المعلومات، ويدقّقون فيها بعين فاحصة، ويحلّلون مكوناتها بأذهان مُتلبّسة بروح الاكتشاف.
 - ٣- **ولكن** هوةٌ سحيقة تفصلنا عن الأمم المتقدّمة، وهي تزداد اتساعاً كلّ يوم؛ ذلك أنّنا لم نتمكن من إبداع أيّة إضافة علميّة أو تقنيّة منذ قرون عدّة. ولكي نقف عن هذه الفجوة العلميّة التقنيّة، لا بدّ من الأخذ بناصية البحث العلمي الذي يأخذ نصيباً من مغامرات الابتكار الجارية على قدّم وساق في معظم دول العالم، سواء تلك التي تنشّد التقدّم والنهوض، أو تلك التي تطمح لتحقيق المزيد منهما.
 - ٤- إنّ البحث العلمي العربي قصير القامة، منتوف الرّيش، لا يستطيع التحليق إلاّ على ارتفاع منخفض بارتفاع سقف الحرّيات المُتاحة للمفكرين والمبدعين، ولا يراوح إلاّ في ميدان ضيق بحجم الإمكانيّات الماليّة التي تُتيحها له الموازنات العامّة والتي لا تخصّص إلاّ المبالغ الضئيلة في بندٍ ميكرونيّ^٢ من بنود إنفاقها الأخرى. والمؤسسات العاملة في مجالات البحث العلمي هي قليلة العدد محدودة العدد. والباحثون فيها يُعانون من أعباء البيروقراطية^٣، ومرارة شظف العيش، والحروب القائمة على جبهات يقودها رجالٌ يعتبرون البحث العلميّ مسألة هامشيّة ومن قبيل لزوم ما لا يلزم.
 - ٥- **ولهذا**، فإنّ تنمية الأسلحة الفكرية العربيّة، ومن ثمّ توظيفها في مختلف مناحي البحث العلمي والتقنيّ، لا بدّ من أن يأتي كنتيجة طبيعيّة لتحرير الأدمغة العربيّة من عقاليها، وتكريس أهميّة البحث في النفوس والأذهان ابتداءً من المدرسة الابتدائيّة حتّى المعاهد والكلّيّات المتخصّصة، والتّركيز على ضرورة التّعامل مع العقول العربيّة بوصفها ركيزة نهضة الأمة. **أجل**، إنّ العقول العربيّة ركيزة نهضة الأمة، وطريقها إلى التّنمية. والمحافظة على هذه العقول في مساقط رؤوسها هي مهمّة وطنيّة ولاسيّما إذا عرفنا أنّ ما لا يقلّ عن مئة وخمسين ألفاً من أصحاب الكفاءات العالية من أصل عربيّ، يعملون في كلّ من أوروبا والولايات المتّحدة الأميركيّة، والعدّد في ارتفاع مطّرد، نظراً لما توفّره الدّول المضيفة من إغراءات وحوافز تجذب بها العلماء من وراء البحار.
 - ٦- إنّ تحقيق الإنجازات العلميّة ذات الهوية العربيّة لتأكيد الحضور العربيّ على خارطة الإنجاز التقنيّ العالميّ هو نتيجة للعقول القادرة على البحث والابتكار. فهل نحن جادّون في تطوير البحث العلميّ؟ هل نحن داخل التّاريخ أم إنّنا نراوح في مكانٍ ما، في واحدةٍ من فاطرته التي انفصلت عنه وما زالت تراوح فيه؟

د. محمّد مقدادي^٤

"العولمة- رقاب كثيرة وسيف واحد"
بيروت- المؤسسة العربيّة للدراسات
والنّشر- الطّبعة الثّانية ٢٠٠٢
(بتصرّف)

^١ -الزمن ثلاثة أبعاد: ماض وحاضر ومستقبل.

^٢ - ميكرونيّ: ميكرون: وحدة قياسية تساوي جزءاً من ألف من المليمتر.

^٣ - بيروقراطية: سلطة أو نفوذ موظفي المكاتب أو مستخدميه.

^٤ - د. محمّد مقدادي: باحث عربيّ من الأردن.

أولاً: في القراءة والتحليل

(ثمان وعشرون علامة)

- ١- اذكر أربعة إichاءاتٍ تقدّمها لك حواشي النصّ. (علامتان ونصف)
- ٢- استخلص من الفقرة الأولى، وفي حدود العشرين كلمة، المسألة التي يطرحها الكاتب. (علامتان ونصف)
- ٣- ما السبيل الذي رسمه الكاتب بُغية استشراف المستقبل؟ أجب مستعيناً بالفقرة الثانية. (أربع علامات)
- ٤- عيّن الكلمة- المفتاح في الفقرة الثالثة، وأكّد إجابتك بدليّتين بارزتين. (ثلاث علامات)
- ٥- وضّح، في سياق النصّ، وظيفة كلّ من أدوات الرّبط المشار إليها بخطّ. (أربع علامات)
(إنّ- لكنّ- لهذا- أجل)
- ٦- النصّ يتناول موضوعاً فكرياً لكنّه لا يخلو من نفحة أدبيّة. اذكر ثلاث سماتٍ لهذه النفحة معزّزة بالشواهد الموضّحة. (ست علامات)
- ٧- اضبط أواخر الكلمات في ما يلي من الفقرة الخامسة: من "أجل إنّ العقول" إلى "من أصل عربيّ". (لا يُعدّ الضمير آخر الكلمة) (ثلاث علامات)
- ٨- طرح الكاتب في خاتمة النصّ عدّة تساؤلاتٍ بيّن الغاية منها، ثمّ ابد رأيك فيها. (ثلاث علامات)

ثانياً: في التعبير الكتابي

(اثنان وعشرون علامة)

اختر واحداً من الموضوعين الآتيين، ثمّ عالجه:

الموضوع الأول: اكتب مقالةً تتخيّل فيها مستقبل العالم العربيّ بعد تبنّيهِ نظرياً وعملياً مبدأ البحث العلميّ.

الموضوع الثاني: "العقل البشريّ ركيزةٌ لنهضة الأُمّة، وسبيلُها إلى النموّ والتقدّم".

توسّع في شرح هذا القول مفصّلاً الكلام على عاملين يساعدان العقل العربيّ على إثبات ذاته في هذا المضمار.

المادة: لغة عربية الشهادة: الثانوية العامة فرع: العلوم العامة وعلوم الحياة نموذج رقم ١- المدة: ساعتان ونصف الساعة	الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : اللغة العربية وآدابها	 المركز العربي للبحوث والدراسات
--	--	---

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

السؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	جزء العلامة	العلامة
١	أولاً: في القراءة والتحليل يمكن استخلاص الدلالات الآتية من الحواشي: - العنوان: "البحث العلمي بين الواقع والمرتبج" يوحي بأن النص سيتناول موضوعاً فكرياً يتعلّق بالعالم العربيّ ألا وهو البحث العلميّ، يُشخّص فيه الواقع، ويأمل أن يكون على حال أخرى. - اسم الكاتب محمّد المقداديّ وهو باحث أردنيّ، ومفكّر عربيّ، وأكاديميّ متخصصّ. - الكتاب الذي أخذ منه النصّ "العولمة- رقاب كثيرة وسيف واحد" وفيه دلالة على أنّ التأخّر في اللحاق بالبحث العلميّ يخدم نظام العولمة الهادف إلى السيطرة على الشعوب ومقدّراتها. - الشروحات والتفسيرات في الحاشية السفلى قليلة تدلّ على سهولة النصّ. - كلمة "بتصرّف" تعني أنّ النصّ قد أجريت عليه بعض التعديلات ولم يؤخذ بحرفيّةته.	نصف لكلّ دلالة مع التّوضيح	٢ ½
٢	- يطرح الكاتب مسألة المستقبل وما يمثله من لحظة مميّزة في ذهن المستقبل، لا تتبلور فكرتها وتخرج إلى العلن إلا بالبحث العلميّ. (٢١ كلمة)	علامة للإحاطة بالمسألة، علامة للغة السليمة وحسن الصياغة، نصف علامة للالتزام بالعدد	٢ ½
٣	- السبيل هو اعتماد البحث العلميّ، وابتكار أدوات مناسبة له، لا تأتي وحياً أو هبة، بل تحتاج إلى جهود جبارة تحاكي واقع الأمة، وتتناغم مع تطوّعاتها المستقبلية.	٢ للسبيل ٢ للتّوضيح	٤
٤	- الكلمة- المفتاح في الفقرة الثالثة من النصّ هي "هوة". - الدليل الأوّل: تواتر هذه الكلمة بلفظها وبالضمائر العائدة إليها وبمترادفاتهما في الفقرة، نحو: "هوة"، وهي تزداد اتّساعاً، الفجوة العلميّة التقنيّة....". - الدليل الثاني: معاني الفقرة بأكملها تدور حول هذه الكلمة بحيث أظهرت أنّ ثمة بوئاً شاسعاً في المستوى العلميّ بيننا كعرب وبين الدول المتقدّمة، ذلك أنّنا توقّفنا عن الابتكار العلميّ منذ قرون، ولا بدّ لنا من الأخذ بناصية البحث العلميّ مجدّداً أسوة بالأمم المتطوّرة أو الساعية إلى التطوّر .	١ لتعيين الكلمة - المفتاح، ١ لكلّ دليل	٣
٥	إنّ: رابط توكيديّ، أكّد الكاتب من خلاله أسباب تدنّي مستوي البحث العلميّ ومحدوديّته عندنا، وهي التّضييق على الحرّيّات، الاعتمادات الماليّة الضئيلة، إهمال الحكومات العربيّة للباحثين، قلة المؤسسات التي تُعنى بالبحث العلميّ، الحروب، والنظرة الدونية إلى البحث العلميّ وعدم إيلائه الاهتمام والرعاية اللازمين. لكنّ: رابط يفيد الاستدراك ، فيعد أن رسم الكاتب السبيل لاستشراف المستقبل، استدرك ليقول بأنّ ثمة فجوة بيننا وبين الدول المتقدّمة على مستوى الابتكار العلميّ، فالعرب لم يُسهموا بأيّة إضافات علميّة منذ زمن. لهذا: رابط استنتاجيّ لأنّ ما بعده هو نتيجة لما قبله، فيعد أن عرض الكاتب أسباب تدنّي مستوى البحث العلميّ، توصّل إلى نتيجة وهي السياسة التي يجب اعتمادها للوصول إلى مستوى راقٍ من البحث العلميّ. أجل: حرف جواب، أفاد التوكيد على أهميّة العقول العربيّة المبدعة وضرورة الإفادة منها بدلاً من تصديرها إلى الخارج .	علامة لكلّ رابط مع الشرح	٤

٦	يكتفى بذكر ثلاث سمات	- من السمات الأدبية: أ- الجمل الإنشائية: الاستفهام: "أننى للبحث العلمي أن يؤدى دوره في عالمنا العربي في ظل واقع مرير؟! فهل نحن جادون في تطوير البحث العلمي؟ هل نحن داخل التاريخ أم إننا نراوح في مكان ما، في واحدة من قاطراته التي انفصلت عنه وما زالت تراوح فيه؟" ب- الذاتية وبرزت من خلال ضمائر المتكلم للجمع: "عالمنا، تفصلنا، نتمكن، نقفز، نحن..." ج- المعاني التضمينية: إنَّ البحث العلمي العربي قصيرُ القامة، منتوفُ الرِّيش، لا يستطيعُ التَّحليقُ إلَّا على ارتفاعٍ منخفضٍ بارتفاع.... د- السهولة والوضوح في المعاني والبساطة في التعبير بحيث لا نجد في النصّ مفردات صعبة، فجميع الألفاظ مألوفة وبعبدة من التعقيد. هـ- الصور البيانية: الاستعارة: "الحاضر ينوء"، التشبيه: "لا تنبعث مثل عشب الغراب"، الكناية: "البحث العلمي منتوف الريش، لا يستطيع التحليق إلَّا على ارتفاع منخفض....."	٦
٧	تحسم علامة لكل خطأ	- أجل، إنَّ العقول العربية ركيزة نهضة الأمة، وطريقها إلى التنمية. والمحافظة على هذه العقول في مساقط رؤوسها هي مهمّة وطنيّة ولاسيما إذا عرفنا أن ما لا يقلُّ عن مئة وخمسين ألفاً من أصحاب الكفاءات العالية من أصل عربي.	٣
٨	علامة تساؤل، علامة ونصف لتبيان الغاية منها، علامة ونصف لإبداء الرأي الشخصي	- طرح الكاتب تساؤلين في الفقرة الأخيرة أولهما عن مدى جدّيتنا في تطوير البحث العلمي، وثانيهما عن وجودنا داخل التاريخ أم خارجه، وعن عزل أنفسنا داخل شرقة الماضي وإحجامنا عن مواكبة مسيرة التقدّم. - الغاية منها: تعبيره عن خوفه من الجمود والقصور الذي أصاب الشرق، وعن رغبة خفية في استعادة العرب دورهم الريادي في مجال البحث العلمي، وعدم الاكتفاء بإنجازات الماضي والتغني بها، بل العمل على إثبات حضورهم مجدداً في هذا المضمار أسوة بالدول المتقدّمة. - بالطبع، أوافق الكاتب في ما ذهب إليه، وعلينا كعرب استعادة مجدنا القديم في مجال الإبداع، والإفادة من طاقات عقول مبدعينا، واستقطابها، وتوفير الدعم لها، بدل أن ندعها تغادر مساقط رؤوسها إلى الخارج حيث يتم استثمارها هناك، وتعطي زبدة عقولها لهذا الخارج الذي يوفر لها الإغراءات والحوافز الإجتماعية التي لاتجدها في بلدها الأم.	٣
ثانياً: في التعبير الكتابي			
المقدمة	٢	تصميم مقترح - الموضوع الأول - العلم والمعرفة والبحث العلمي ضرورة للتنمية والازدهار الاقتصادي. - النهضة العلمية في كل بلد تحتاج إلى تضافر الجهود كافة لتبصر النور. - فما أهمية البحث العلمي؟ وما الصورة التي سيكون عليها مستقبل عالمنا العربي في حال تبنّيه نظرياً وعملياً مبدأ البحث العلمي؟	٤
صلب الموضوع	٧	أولاً: أهمية البحث العلمي - كلّ التحولات التي شهدتها البشرية في مراحل انتقالها الحاسمة مرّدها إلى البحث العلمي. - تطوير المعرفة الإنسانية ومواجهة متطلبات البيئة المحيطة بالإنسان. - تعزيز العمل الجماعي، وتشجيع الحميقات العلمية ومنظّمات المجتمع المدني على لعب دورها في النهضة العلمية المرتقبة. - الأخذ بمنهج البحث العلمي يفتح آفاقاً رحبة للعمل. - اعتماد البحث العلمي باب مشروع على التقدّم اللامحدود. ثانياً: كيف سيكون مستقبل أمتنا إذا ما تبنت مبدأ البحث العلمي - الخروج من دائرة التخلف ودخول دائرة العلم والتقدّم والتكنولوجيا. - تشجّع الباحثين على البقاء في وطنهم، وتقديم زبدة عقولهم وإبداعاتهم له. - ارتفاع معدل الناتج القومي، وتحسّن المردود الاقتصادي والاجتماعي. - إثبات الذات في مجال الإبداع وتوليد واقع جديد يجعل الدول المتقدّمة تشعر بحاجتها إلى منجزات الوطن العربي. - التخطيط الدائم والمستمرّ للمستقبل القريب والبعيد.	١٤

٤	٢	- لقد حان عصر المبادرات وتضافر الجهود للخروج من دائرة التخلف، وتحقيق القفزة المأمولة في مجالات البحث العلمي. - فهل تهتم الحكومات المعاصرة والمؤسسات التربوية ببناء القدرات البشرية وبتغيير المسار فنفيد من البحوث العلمية وننعم بحياة أفضل؟	الخاتمة
٤	٢	تصميم مقترح - الموضوع الثاني - تميّز الإنسان عن بقية الكائنات بنعمة العقل، وهي ميزة لا بدّ منها لتحقيق النهوض والتقدّم. - لكنّه ترهّل وتشوّهت رؤاه واهترأت عدّته المعرفيّة، فراح يواجه عصرًا جديدًا بعقل غاية في القدم، يواجه مجتمع المعلومات بعقل ما قبل عصر المعلومات. - فما هي العوامل التي من شأنها أن تساعد العقل العربيّ على إثبات ذاته في مجال الإبداع؟	المقدمة
١٤	٧	أولاً: تنمية العقل العلميّ النقديّ - الإنسان العربيّ هو هدف التنمية وأساسها. - ضرورة العمل على تطوير خبراته ومهاراته عن طريق التربية والإعداد والتدريب . - التنمية الثقافية والتمسك بالهويّة. - توفير البيئة الاجتماعيّة الحاضنة لاستنفار القدرات الإبداعيّة وتنميتها. - تعزيز روح النقد العلميّ . ثانياً: التخطيط السليم وتوفير بيئة مناسبة لتشجيع العلم - صياغة مناهج تعليميّة على أساس العقل والعلوم الصحيحة. - توفير الكادر البشريّ المتعلّم والقابل لمواكبة التطوّر. - تعزيز العمل الجماعيّ والقضاء على روح الشقاق والخصام والافتتال. - عدم تغليب الفرضيات الفكرية المجردة على الواقع والتجربة . - التخلّي عن روح الاتّباع والماضيّة والتمركز حول الذات. - تبني الباحثين وتشجيع الابتكار وبراءات الاختراع وتخصيص مبالغ طائلة لهذا الغرض. - إنشاء مراكز البحث العلميّ وتقديم الدعم الماليّ الكافي لها.	صلب الموضوع
٤	٢	- تطوير العقل البشريّ يجب أن يكون محور اهتمام المؤسسات التعليميّة ومراكز الأبحاث ومنظّمات المجتمع المدنيّ. - فمتى تصحو أمتنا العربيّة من سباتها فلا تعود مقبرة تفخر بواد مبدعيها؟	الخاتمة
٥٠		بحسب درجة القصور اللغويّ يُحذف حتى ثلث العلامة.	المجموع